

المغرب

بعد أن طير المجلس البلدى ونواب غرقتى التجارة والفلاحة والنزلة الفرنسية ومجلس اليهود وأرباب الصحافة بفاس الى جناب المقيم العام ونخامة رئيس الوزارة تفرقات احتجاج على النشرة التى تطبع بباريس تحت اسم « المغرب » صدر الامر من الجنرال رئيس الجيش موافقا عليه جناب المعتمد بالاقامة العامة الوزير المفوض م. اربان بلان بمنع دخول النشرة المذكورة بالمنطقة الفرنسية بالاياة ولقد ساءنا كثيراً ان يثول شأن « المغرب » الى هذا المثال لمعرفتنا لا فكار البعض من القائمين بها وحسن نواياهم وإن نهجوا في سياستهم منهج الانرضاء من اتخاذ الانتقاد قاعدة مطردة وعدم التروى في الاخبار التى ترد عليهم وزادوا على ذلك مهاجمة الجرائد المغربية خلافا للمالوفات الجارية بين الصحافيين الذين تجمعهم لحة الآداب وتضم بينهم خدمة الصالح العام فلم يترددوا حتى في هاته المجلة العربية قائلين فيها أثناء حديث عن حرية الصحافة بالاياة في مقال من الدار البيضاء انها مقيدة من غير أن يتأملوا فيها وانما اكتفوا بنشر ما كتب به اليهم المراسل البيضاء على علته - فلا سبب لذلك الا حرارة الشباب وعدم التجربة والتروى لا غير والا فانهم ليسوا باعداء لفرنسا ولا من الناكرين للجميل خلافا لما يتبادر الى الذهن عند قراءة نشرتهم بل كلهم يحبون تلك الديار التى تنورت فيها عقولهم وفتحت فيها أذهانهم حبا صادقا لا يرتاب فيه الا من لا يقدر جمال الدراية الفرنسية حق قدرها وانما وجدوا والحق معهم أن البلاد تحتاج الى زيادة في الاعتناء فكتبوا طالبين

راغبين لا ثائرين نافرين وان ظهرت من اقلامهم بعض طفرات ولم يستعملوا أحيانا لهجة التلميذ في مخاطبة استاذهم فترجوا من الحكومة وقد عودتنا من جانبها غض الطرف عن غلطاتنا - أن تقابل القدح بالصفح والنقد بالمعذر وأن لا تسمع الى ما يوحى به اليها بعض المغرضين من الاهالى والفرنسيين منذ أيام ولا يقصدون في الحقيقة الا خدمة مصالحهم الذاتية لا الغاية الشريفة التى تخدمها الحماية كما نرجوا من شبائنا الاعزاء أن يتابعوا عن كل ما من شأنه أن يوغر الصدور والعمل لتمتين العلائق بيننا وبين اخواننا الفرنسيين بالقول الطيب والاشارة الحسنة لما فيه صلاح الجميع ومن لجنة التحرير والرعاية التى نرفها مجردة عن الغرض وليس لها باعث الاحب الانسانية أن تتحرى في الاخبار التى ترد عليها وأن تكون بفضل خبرتها وتجربتها لابنائنا من خير المرشدين

ع

تضع الحقيقة ما بيننا
ويصلى البرىء مع المذنب
ويهضم فينا الامام الحكيم
ويكرم فينا الجهول الغبي
على الشرق منى سلام الودود
دوان طأطأ الشرق للمغرب
لقد كان خصبا يجذب الزما
ن فاجذب في الزمان المخصب

حافظ ابراهيم